COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: Or 56

TITLE: Aḥkām al-kubrā

AUTHOR: al-Ishbīlī, Abū al-Khaṭṭāb ʿAbd al-Ḥaqq ibn ʿAbd al-Raḥmān

DATE: AH 746/1345 AD

SPECIFICATIONS: 267+1 FOLIOS

SIZE: 24 × 17.5 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: OCLC 1593

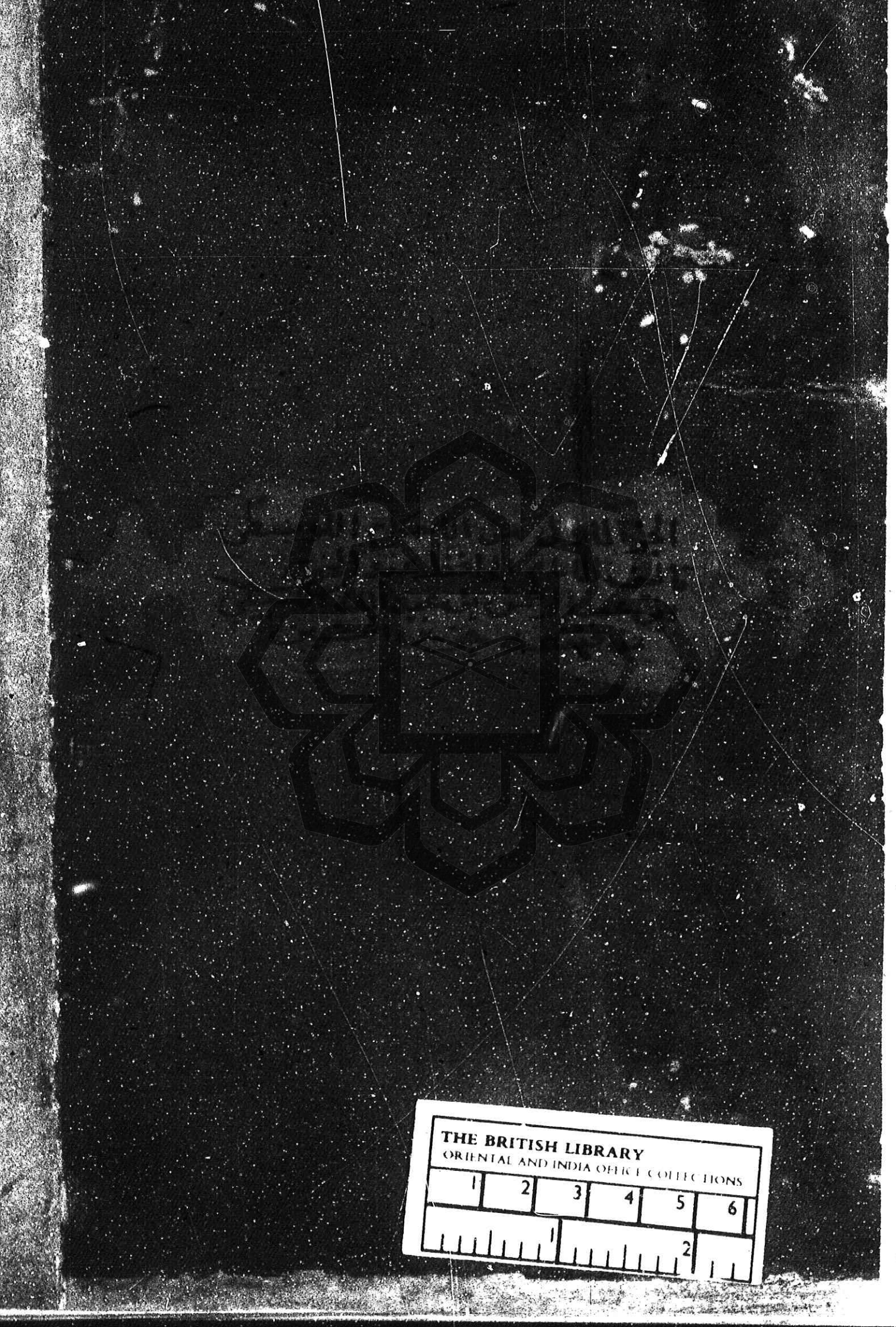
THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

الجزء الاول من احكام الامام الحافظ عبد الغني عبد الواحد
الاشبيلي رحمه الله تعالى

هذا ما اوعى لعبد السر الى الله تعالى المعترف بالتقصير الراجي رحمة رب القدير
الحافظ عبد الغني ابن الشيخ محمد ابن ابو الملك فلاح رحمهم الله تعالى
وهو كتاب الجزء الاول من احكام الوسطى والله اعلم الربع المسمى
باسباع اما الله باسباله وهذا صحيح عما لا يعلم
ورود الاملاء من الله سبحانه وتعالى الى ان اذا ادى بعض
الاوقات وسط الطرح ذلك المعنى من حاله
وقوعه سادة على مقصده الا اراده وسط الطرح
فيه بعينه الذي يليه اسد وكون سعده الطالع الذي
والعمارة ان يسير ولا يعار للاشياء الذي
بعد ما سمعه فانما اغنه على الذي
الله اسعد عمه الذي لا يدوم
الذي سبق حتى وسعه ولكن بالله شهيدا

وصلوا الله على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اخبرني الفقيه المحدث الفاضل الزاهد ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله
الاردي رحمه الله قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خاتم
النبيين وامام المرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين اما بعد وفقنا الله واياك
فاني جمعت في هذا الكتاب مصدرا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في لوازم الشرع
واحكامه وحلاله وحرامه وفي صدور من الرغبة والترهيب وذكر الثواب والعقاب
والزواجر والآداب والمواعظ وفنونا من الاعتقاد والادب
وحملة الفن والاشراط واحاديث في معان اخر مع قلة التفسير مما كتب حافظ العلم
الكثير والعامل بالحظ الخطير والملك الكبير وسلطان من ملوك الائمة المشهورين والملة
الناشرين شيخ الدين وهداة المسلمين ابو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي
وابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي واضعا الى ذلك احاديث من كتب اخر اذكرها عند ذكر الحديث
منها او اذكر اصحها او المشهور بروايته ذلك الحديث الذي اخرج مثل ان اروي حديثا من مسند ابي
بكر بن ابي شيبة او دارمي ابي محمد او روي ذلك عن الجراح او فلان واذا ذكرت الحديث لمسلم
او لغيره عن صاحب ثم اول وعند او وعن فلان او اذا ذكرت الصاحب او صاحبا اخر فانما
ذلك لمسلم اذ من الكتب الذي ذكر اولا حتى انتهي عنده وربما علقت الكلام في اول وفي وسط
واذا ملت وفي رواية اخرى او طريق اخر ولا اذكر الصاحب فانه من صنف الكتب الذي
ذكر الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا ذكرت الحديث لمسلم او لنواه ثم اول رواة الحديث
كنا وكنا او قال فلان كذا وكذا وقال فلان كذا وكذا ولم اذكر الصاحب ولا النبي صلى الله عليه
وسلم فانه عن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الزيادة عن صاحب اخر ذكرت
الصاحب وذكرت النبي صلى الله عليه وسلم وربما ذكرت الزيادة وعلقت خبرها من طريق اخر ولم
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان سندا كاملا ذكرت

الناجي وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت الزيادة لم يجئ كاملة باسناد
متصل ذكرته عليه ونبهت على ما يحسن به ما اعق من التطويل او الاختصار وان
لم يكن فيه علة كان يكون في متنه دليلا على صحته هذا ما اعلم ولم اتعرض لاحاديث
المسئلة كلها وانما اخرجت منه نزرا مما يعمل به او يكثر عند بعض الناس واعتمد عليه وبعض عنده
الحاجة اليه وليحدث النعيم اكثر من ان اتعرض له او استقصيه وبعض هذه الاحاديث المسئلة
ورد من طرق واسنيد وقد نبهت منها ورجاوزته ومنها ما ورد من طرق او اكثر فذكرت
منها ما احكم واحرت عن نظيرها ومنها ما لم اجد طرقه ولو اردته كله لم اقدر عليه
ولا وجدت سبيلا الى تتبع الجميع مع ما اكره انا من الاكثار واراعي فيه
من الغرابة والاختصار وكثيرا ما اجد في كتاب ابي احمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني
حديثا وتعليلا فاكتفي من كتاب ابي الحسن علي بن عمر الدارقطني من كل الشيخ وكل العلة
لانه احذق كلاما كثيرا في الجرح والتعليل مع ما رأى محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
ومن كتاب عثمان ورجاوزته حديثا من بين وعللا من بين واخبارا وكلاما في جرح وتعديل
وكان في بعض المواضع واكثر ما اذكر من العلل ما يوضح حكما وتنسخ نسخا ويجرح الحديث من
العمل به الى الوقف عنه والترك له او الى الاختيار بروايته على القطع بالارسال والضعف
بضعف الراوي والاختلاف الكثير في الاسناد وليس كل اسناد يشتد الاختلاف وليس
الارسال ايضا علة عند قوم اذا كان الذي ارسله اماما ولا الضعف عند آخرين علة اذا كان الذي
لينه ثقة وضعف الراوي علة عند الجميع وضعف الراوي يكون لعدم الاتقان وطول الوهم
وقلة الحفظ وكثرة الخطأ وان كان صادقا ويكون المدلس وان كان ثقة قادحا حديثه
الى النظر فيه ويكون ايضا بجهة اخرى مما يسقط العدالة او توهنها او ما ينافي مروءة الراوي
وقد يقع في هذا ما يخالف السنة وخالف الاجماع وقد يكون داعية الى تعمد ذلك
وقد يكون بغفلته وسوء حفظه وعدم اتقانه وقد يكون داعية الى تعمد ذلك
او لسوء فهمه في هذا موضع اخر وانما
اذكر في هذا الكتاب كلام الائمة في الراوي مجملا واذا ذكرته في موضع وذكرت الكلام فيه
ثم وجدت ذكره في موضع اخر ربما اذكرت من كلامه فيه وربما اذكرت ضعفه خاصة وربما اذكرت

الحديث في بعض المواضع وربما قلت لا يصح هذا من قبل اسناده انكالا على شهرة الحديث في
الضعف وانما اعلل من الحديث ما كان فيه امرا ونهيا او تعلق به حكم واما ما سوى ذلك
فربما اني بعضها ولم يصح ولم يثن عن متقن على تركه فيما اذكر وليس فيها اليضا من هذا النوع
الا القليل ولعل ما لا نعرفه فكان فيما جمع ابو الفتح الربروني رحمه الله ما يجل من تعلمه
وتعسل عن نفسك وما قايدتك فيما قصدت وما العايه التي تعوذ عليك في هذا الذي حجت
فاقول والله ان لكل احد اما براه وطريقا يلتمسه ويتوخاه وان ابا الفتح رحمه الله
اخذ الاحاديث عنها وسمعها وصحيحها وسقيمها فاخرجها بحملتها ولم يتكلم في شيء من علتها
الا في الشيء اليسير والنادر القليل وقد ترك احاديث في الاحكام لم يخرجها اذ لم يكن
في الباب الذي اخرج حديثها وان كان فيها احاديث معتلة قد اخرج امثالها في الوهن
وتلك الاحاديث التي تركت قد اخرجت منها ما يشد الله عز وجل به وما كان منها فيه علة قد
ذكرتها بعلله في سايرما في الكتاب من الحديث المعتل مما اخرجته منها الا ان
يكون العلة مما لا توهن الحديث لضعفها وقد العالمين بها واسنا فان ابا الفتح عمد الى الحديث
فاخرجه من كتب شتى وترجم عليه باسما عدده ولم يذكر الا لفظا واحدا ولم يسق لفظ
من مر ولا من اعاده وقل ما يجيء الحديث الواحد من كتب كثير الا اختلاف في لفظ
او معنى او زياده او نقصان ولم يسق هو شيئا من ذلك الا في النزر القليل او في الحديث من
المايه او في اكثر او مما كان من ذلك وليس الاختلاف في اللفظ مما يقدح في الحديث
اذا كان المعنى متفقا الا ان يشتبه كل الفهم الى قايله ويعرى كل لفظ الى الشاكلة به واما
ما كان في الحديث من اختلاف معنى او زياده او نقصان فانه يحتاج الى تتبع ذلك وتتبعه
وتهذيبه وتجليصه حتى يعرف صاحب الحكم الزايد والمعنى المختلف واما ترجم رحمه الله تعالى
على الحديث الواحد مما ترجم عليه من الكتب لتعرف تهمة الواحد واخراج الناس اليه وعمدته
انما الى الحديث فاخرجه من كتب واحدا بلفظ واحد وكذلك ذكرت الزياده من
كتب واحد ولفظ واحد لتعرف صاحب اللفظ وتميز صاحب النقص وسمعت شيخنا الحديث
الله يقول اذا الحديث اتانا من طريق واحد صحيح ولم يجيء ما يعارضه فانه

ولكن

المستقان

الحديث

وجب العمل ولزم به الحكم كما يوجب العمل ويلزم به الحكم اذا جاء من طريق كثيرة وان كانت
الفرق بالكثرة اميل وبها اطيب اذا ثبت الكثرة انما جمعت ممن يوثق بدينه وتعمده على
روايته وان ذكر الحديث في مواضع كثيرة يجيئ في رواية عدد منهم ويتهم عند الناس
لا يخرجه عن حد العلة ولا يرفعه في الصنعة عن درجته واما اذا رجع الى طريق واحد حكم له
بحكم الواحد فان كان صحيحا حكم له بحكم الصحيح وان كان سقيما حكم له بحكم السقيم
لان الفرع لا تطيب الا بمثل الاصل وكذلك الواحد اذا رجع الى الجماعة حكم له بحكم الجماعة الا
ان يكون الاجماع على عمل يوافق حديثا سقيما فان الاجماع حكم آخر وهو الاصل الذي
يرجع اليه وليس نظر حينئذ الى علة الحديث ولا لضعف الراوي ولا لتهمة ولم يستدل
بالصحة من الكتب التي اخرج ابو العيش رحمه الله حديثها الا بالامام من ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج رحمهما الله عليهما وسائر هما لم يعرف بالصحة
ولا اشتهر بها وان كان فيها من الصحيح ما لم يحتج في الكتاب ان فيها من السقيم ما يحتاج الى
الكلام فيه والسند عليه والمسئول عنه ولا كان قارئه والعامل به يشترك في طلبه ويحط
في عشوا مع ان احاديث في الكتاب قد تكلم فيها ولم تسلم لصاحبها اخراجها في جملة الصحيح
وان كان ذلك الاعتراض لا يخرج الكتاب عن اسمها بالصحيح ومع ان بعض الكلام في
تلك الاحاديث ضعيف وشطط لا يصغى اليه ولا يعرج عليه وقد احرجت في هذا الكتاب
احاديث قليلة من كتب ونرتها في كتاب اشهر من الكتاب الذي اخرجتها منه نبهت على قولها
في ذلك الكتاب الذي اخرجتها منه نبهت على كونها في ذلك الكتاب المشهور وانما
فعلت ذلك لزيادة في الحديث او اسناده او كماله وحسن مساقه او لموقع تستدعي في ذلك الحديث
على عن ومنها ما فعلته نسيانا ونبهت عليه على الكل وقد يكون حديث باسناد صحيح وله اسناد
آخر انزل منه في الصحة لكن يكون لفظ الاسناد الانزل احسن مساقا واتين فاخذه لما
فيه من البيان وحسن المساق اذا المعنى واحد وانه صحيح من اجل الاسناد الاجود ويكون
حديث بعضه ايد طاهرة البيان من كتاب الله عز وجل فانه وان كان معتادا اكتبه لان معه
ما يقويه ويدعمه عليه وهذا النوع المعتد به في هذا الجموع قليل وجملته هذا الذي

يختصر الاسناد ليسهل حفظه ويعرف تناوله ويشرف فائدته الا حاديث بين ذكر شدها
او بعضه لبس الراوي المكلم فيه لانه ربما كان الراوي لا يعرف حتى يذكر من روى
ومن روى عنه وربما فعلت ذلك لقرب الاسناد وربما كون مما يقدم ذكره والكلام عليه في
موضع آخر او لعرد ذلك وربما ذكرت من الاسناد رجلا مشهورا بالرواية والحديث عليه
ويعرف به على كتاب مسلم في الصحيح قوله ومنه اكثر ما نقله والى الله عز وجل ارغب
ومنه تسأل وعلى اسأل ولله اسأل ان يجعل ذلك خالصا لوجهه مقربا اليه موفيا لديه وان يعين
على العمل به والاخذ بما فيه وان يشرح لنا طريق النجاة وسبيل الهداية وان يرزقنا طيب الحياة
وكرم الوفاة برحمته لا رب غيره وهو المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله

كما تقدم ذكره

باب في الايمان

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر
بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين
فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر
فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه
والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا عبد الرحمن انه قد ظهر
قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان
الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف
عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر
ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ
طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه
منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت

قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني
عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال
لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم معشر
مسلمون وبهذا الحديث او بحديث العلى من طريق عبد العزيز بن ابي رواد
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال فهذه خامسة الاسلام قال يقيم
الصلاة ويؤتي الزكوة الحديث قال العلى قال شرائع الاسلام وما يعمل على هذا اللفظ او نحوه
وخراج من الضحاك قال وهو لا ترجيه لم يرد على ضحاك وعبد العزيز وثقه منصور في الحديث
متعبدا انما كان صاحب راي ولم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما المسؤول عنها باعلم من
السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فقد كذا من اشراطها واذا رأيت
الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم
يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت الى اخر السورة ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي
فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا
وفي طريق اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه ونعم الصلاة اكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وعن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد
او من القوم او الوفد قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الدما قالوا
يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا
لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير

كذا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم